

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

منهجُ التَّفكيرِ في الإسلامِ (التَّفكيرُ الناقدُ والنقدُ البناءُ)

أتعلمُ من
هذا الدرس أن:

1. أوضح مفهوم التفكير الناقد.
2. حددت مهارات التفكير الناقد في الإسلام.
3. أبين أهمية التفكير الناقد والنقد البناء.
4. أتوقع أهداف التفكير الناقد.
5. أحرص على احترام الرأي الآخر.



لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان على سائر المخلوقات، ومنحه عز وجل القدرة على التمييز به بين الخير والشر، والحق والباطل، والصواب والخطأ، ومنهجية التفكير في الإسلام تقوم على النقد والتمحيص في خطوات أبعد من مجرد الفهم، والدعوة إلى تجاوز حدود الفهم السطحي للأفكار والأخبار وإعمال الفكر في تحليلها للوصول إلى الحقائق، واختيار الأفضل، وقد مدح الله تعالى الذين استخدموا عقولهم في التمييز بين الحسن والقبيح في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ (١٨)﴾ (الزمر 17-18).

أتوقع:

نتائج التفكير السطحي في الأمور.

- عدم الوصول إلى حل مشكلة من المشاكل
- عدم القدرة للوصول إلى الحقائق
- ضعف بالتمييز واختيار الأفضل

أستخدم مهاراتي لأتعلم



مفهوم التفكير الناقد:

هو تفكير تأملي هادف، يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات، لتقييم أمر معين أو الوصول إلى حل مشكلة ما.

أنامل، وأفرق:

بناءً على ما سبق أفرق بين التفكير الناقد وحل المشكلات:

التفكير الناقد	حل المشكلات
تحديد المحاسن والعيوب، ومن ثم إصدار الأحكام	عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها مألديه من معارف مكتسبه سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له

أربط:

بين غياب التفكير الناقد والتطرف:

1. التغرير بالشباب وتغيير أفكارهم.
2. التقليد وتكرار الوقوع في الخطأ.

3.

4.

- سوء الظن بالآخرين واتهامهم والشك بهم
- استخدام العنف لفرض رأيه

مهارات التفكير الناقد في الإسلام:

◆ دعا الإسلام إلى التفكير والتأمل، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا
سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران 191)

◆ دعا الإسلام إلى الاستقصاء وجمع المعلومات، قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ
اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (العنكبوت)

◆ دعا إلى إقامة الحجة والدليل، قال تعالى: ﴿قُلْ مَا تَوْابَرَهَنكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل 64)

◆ دعا إلى الحوار وتقييم الآراء بموضوعية، بعيداً عن التحيز والذاتية، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَى
هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سبا 24). وقال تعالى: ﴿وَجَدِلْهُمْ بِلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل 125)

أحدّد:

في الموقف التالي مهارات التفكير الناقد:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾ (الأنعام)

أدرك سيّدنا إبراهيم عليه السلام أن الذي يتغيّر لا يصلح أن يكون إلهاً مدبراً للعالم، كما كان يعتقد قومه أن الكواكب والشمس والقمر هي التي تدبّر العالم.

التفكير والتأمل - الاستقصاء وجمع المعلومات

ما النتيجة التي توصل إليها من خلال التفكير والتأمل؟

أن الإله الذي يعبد لا يمكن أن يأفل

أستنتج:

الخطورة التي يحذرُ منها الحديثُ الشريفُ الآتي:
قال ﷺ: « كفى بالمرء كذباً أن يُحدِّثَ بكلِّ ما سمعَ » (رواه مسلم).

النقد البناء والتوثيق

أربط:

بين ما توصَّلتُ إليه ومهارة التفكير الناقد.

أن التفكير الناقد يهدي صاحبه إلى الصواب

أناقش:

نظرية المؤامرة، بإشراف المعلم وبالتعاون مع طلاب الصف.

نشاط

أهمية التفكير الناقد:

يحتاج المسلم إلى التفكير الناقد في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وصون النفس عن الوقوع في الأخطاء، وتتلخص أهمية التفكير الناقد فيما يأتي:

◆ تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.

◆ الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف.

◆ اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر.



- عدم غمط الناس حقوقهم
- قيام النقد على الدليل والبرهان

أَحْلَلْ، وَأَسْتَنْتَجْ:

دلالة القول الآتي: "كُلُّ يُوْخَذَ قَوْلَهُ وَيُرَدُّ إِلَّا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ"، يعني الرَّسُولَ ﷺ.

❖❖ إن ما ثبتَ عن النبي ﷺ فهو من العلم الصحيح المسلّم به.

❖❖ إن الآراء قابلةٌ للنقاش بعيداً عن التزمّت والتشدد.

❖❖

❖❖

أهداف التفكير الناقد:

للتفكير الناقد أهداف كثيرة، منها:

- ◆ اتخاذ القرارات الصحيحة.
- ◆ حلُّ المشكلات، ومواجهة المستجدات على أساس العلم والمعرفة.
- ◆ تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ والتقليل من احتمالاته.
- ◆ تحقيق التقدم على أسس ثابتة وسليمة.

أذكر:

أهدافاً أخرى للتفكير الناقد:

- تحديد درجة قوة البراهين والأدلة الغامضة
- تحديد الافتراضات غير الظاهرة والمتضمنة في النص

أستقصي:

من الكتاب والسنة نصوصاً تدلُّ على ما يلي:

العبارة	النصوص الشرعية
تحرّي المعلومة الصحيحة والدقيقة.	■ إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
التحذير من الكذب.	قال ﷺ: «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع»
منزلة الحلم والأناة بوصفٍ.	﴿وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾
النهي عن إطلاق الكلام على عواهنه دون دليلٍ.	■ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون

أفكّر، وأحدّد:

من خلال الحديث الشريف، وحسب الجدول التالي:

* عن أبي هريرة رضي الله عنه: " أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ، فَقَالَ ﷺ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ ﷺ: هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: فَأَنَّى ذَلِكَ؟ قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ ﷺ: فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ". (رواه البخاري)

- الشك والريبة في زوجته

- نفي الولد بناء على القرائن - والقذف بالتعريض

- يربطه بالواقع الذي يعيشه ويعرفه عن قرب وذلك بضرب المثل بالإبل

- أزال عنه الشك الذي كان في داخله تجاه زوجته

سببته

الموضوع

مضمونه

كيف وجّه النبي ﷺ تفكير الرجل
نحو التفكير الناقد؟

ما أثر التفكير الناقد
على حياة هذا الرجل؟

أطبّق:

بناءً على ما سبق تعلّمه أكمل الجدول التالي من خلال النص: (حاول فهم سمات الشخصية الناقدة).

* كان ربيعة بن كعب رضي الله عنه يخدم النبي ﷺ، ويقوم على حوائجه، قال ربيعة: "فَقَالَ لِي يَوْمًا لَمَّا يَرَى مِنْ خِفَّتِي لَهُ وَخِدْمَتِي إِيَّاهُ: سَلْنِي يَا رَبِيعَةُ أُعْطِكَ. فَقُلْتُ: أَنْظِرْ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَعْلِمْكَ ذَلِكَ. فَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ زَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَخِرَتِي؛ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ، فَجِئْتُ، فَقَالَ ﷺ: مَا فَعَلْتَ يَا رَبِيعَةُ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّكَ فَيُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ. فَقَالَ ﷺ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا يَا رَبِيعَةُ؟ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنَّكَ لَمَّا قُلْتَ سَلْنِي أُعْطِكَ، وَكُنْتُ مِنَ اللَّهِ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَأْتِينِي، فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَخِرَتِي. فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ لِي: إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ". (رواه أحمد)

التحليل	الدليل من النص
عدم التسرع في الطلب مباشرة دليل على عقلية مفكرة غير متسرعة.	قول ربيعة: (أَنْظُرْ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ).
التأمل بعيداً عما يشتت التفكير.	قول ربيعة:
التفكير العلمي القائم على الفروض العلمية واختبارها.	"فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ زَائِلَةٌ، وَأَنْ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَخْرَتِي؛ فَإِنَّهُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ".
ترتيب الأولويات.	فقلت: أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ لَأَخْتِي،
القدرة على نقد الشيء بحجة ودليل.	

■ ففكرت في نفسي

■ فصمت رسول الله طويلاً ثم قال لي إني فاعل فأعني على نفسك بكثرة السجود

أدلل:

على عناية النبي ﷺ بتعليم الصحابة التأمل والتدبر "التفكير الناقد".

أريظ:

بين دلالة الحديث الشريف التالي ومهارة التفكير الناقد:

❖ في حديث سهل بن سعد الساعدي أنه قال: "مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟
قالوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ
فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قالوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ،
وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا". (صحيح البخاري)

■ من خلال سماع رأي الصحابة وطريقة تفكيرهم

إضاءات

قال الحسنُ بنُ الهيثم: "إذا كانَ غرضُه (الباحثُ) معرفةَ الحقائق، (فعليه) أن يجعلَ نفسَه خصمًا لكلِّ ما ينظرُ فيه، ويَتَّهَمُ أيضًا نفسَه عندَ خصامِه فلا يتحاملُ عليه (على ما ينظرُ فيه) ولا يتسمَّحُ فيه فإنَّه إذا سلكَ هذه الطَّريقة انكشفتَ له الحقائق، وظهرَ ما عساهُ وقعَ في كلامٍ مَنْ تقدَّمه مِنْ تقصيرٍ".



مفهوم التفكير الناقد

هو تفكير تأملي هادف يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات

مهارات التفكير الناقد

- 1. التفكير والتأمل
- 2. الاستقصاء وجمع المعلومات
- 3. إقامة الحجة والدليل
- 4. الحوار وتقييم الآراء

منهج التفكير في الإسلام

أهمية التفكير الناقد

- 1. تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء
- 2. الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف
- 3. اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر
- 4. كشف الأخطاء وسرعة علاجها
- 5. تعزيز الإيجابيات والارتقاء بها

أهداف التفكير الناقد

- 1. اتخاذ القرارات الصحيحة
- 2. حل المشكلات ومواجهة المستجدات
- 3. تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ
- 4. تحقيق التقدم على أسس ثابتة
- 5. تحديد درجة قوة البراهين والأدلة الغامضة

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولاً: وضح مفهوم **التفكير التأملي** هادف يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات

♦ ثانياً: ما هي أهم مهارات التفكير الناقد؟

- التفكير والتأمل
- الاستقصاء وجمع المعلومات
- إقامة الحجة والدليل
- الحوار وتقييم الآراء

♦ **ثالثاً:** اذكر أهم أهداف التفكير النقدي:

1. **- اتخاذ القرارات الصحيحة**
2. **- حل المشكلات ومواجهة المستجدات**

♦ **رابعاً:** قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (النساء 83)، تشير الآية إلى أمرٍ خطيرٍ، ما هو؟

..... **- إفشاء الأسرار في الحرب قبل التثبت من النصر أو الهزيمة**

♦ **خامساً:** بين موقف التفكير الناقد من الشائعات.

..... **- التمهيص والتدقيق في كل الشائعات والبعد عن نشرها أو الخوض فيها**

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن دورِ التفكيرِ الناقدِ في طلبِ العلمِ، وأعرضُه على
طلّابِ الصّفِّ.





م	جانبُ التَّعلِّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	استيعابي لمفهوم التفكير.			
2	إمكانية التفريق بين التفكير الناقد وحل المشكلات.			
3	توضيح أهداف التفكير الناقد.			
4	بيان أهمية التفكير الناقد.			
5	الاستدلال على التفكير الناقد من الكتاب والسنة.			

معجم الدّرس

المصطلح	المعنى
التّفكير	إعمالُ العقلِ وتأمُّله في أمرٍ يخطرُ فيه.
التّفكيرُ الناقدُ	تفكيرٌ تأمليٌّ هادفٌ لتقييم أمرٍ معيّنٍ أو الوصولِ إلى حلٍّ مشكّلةٍ ما.
حلُّ المشكلاتِ	طريقةٌ تفكيريةٌ يستخدمُ فيها الفردُ معارفه ومهارته وخبراته لحلّ الموقفِ المشكلِ.
الموضوعيّةُ	الحياديّةُ وعدمُ التّحيّزِ في إصدارِ القرارِ والحكمِ.